وجوه من تطبيقات " مِنْ و مَنْ " في القرآن الكريم

أ. م. د. حامد عبد العزيز الشيخ حمد
كلية الإمام الأعظم ـ بغداد

بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنْ الرَحِيمْ

ملخص البحث

درسنا في هذه البحث وجوه من تطبيقات "مِنْ" و "مَنْ" في القرآن الكريم وعرضنا لدلالات "مِنْ" ومعانيها في القرآن الكريم وأوردنا أمثله على ذلك، وتحدثنا عن معاني "مَنْ" الاستفهامية ومعانيها في القرى الكريم. وأوجز أهم ما جاء في البحث بما يأتي:

١- إن (مِنْ) تأتي بوجهين: حرف جر غير زائد، وحرف جر زائداً.

٢- إن (مَنْ) غير زائدة لها عدة معانٍ، ورد في القرآن الكريم منها أحد عشر معنى.

إنّ (مَن) تأتي بخمسة أوجه، هي: شرطية، واستفهامية، وموصولة، ونكرة موصوفة، وزائدة، وردت تطبيقاتها في القرآن الكريم إلا الزائدة.

المقدمة

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه تعالى والساعة بشيراً ونذيراً، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد:

فإن من أعظم العلوم وأشرفها هو علم القرآن الكريم والاشتغال به والتعرف على مكنونه وأسراره، والتطلع على جواهره، لهذا فقد انكب العلماء الأولون على دراسته والتطلع على أسراره، وتبعهم المعاصرون في ذلك والدارسون إلى يومنا هذا، بعد أن عرفوا أن الخيرية والأفضلية لمن يتعلم القرآن الكريم.

إن طالب العلم لا يمكن أن يرتقي في ميادين العلم من دون فهم سليم للقرآن الكريم، وأن معيار تقدمه مقرون بهذا الفهم، ومن وسائله تعرف التطبيقات الواردة فيه على بعض أدوات العربية.

واخترت لهذا الغرض دراسة التطبيقات القرآنية للفظتي (مِنْ) و (مَنْ) وتعرف وجوه استعمالهما ومضامين متعلقة بهما بما يتسع له هذا البحث.

وقسمت البحث على مقدمة، ومبحثين:

المبحث الأول: معاني (مِنْ) في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: معاني (مَنْ) في القرآن الكريم.

وختمت البحث بخاتمة أوجزت فيها أهم ما جاء فيه.

ولا يخفى أن سعة الموضوع تحول بيننا وبين الكشف عن جميع الدلالات والمضامين المرتبطة بهاتين اللفظتين، لذلك اقتصرت على أهمها.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المبحث الأول

معاني (مِنْ) في القرآن الكريم

إن محاولة الوقوف على تطبيقات (مِنْ) في القرآن الكريم تقتضي من الباحث الرجوع إلى تقسيماتها لغة، وفي ضوء هذه التقسيمات يمكن حصر هذه التطبيقات وتعرف وجوهها في القرآن الكريم.

إن حرف (مِنْ) يأتي بوجهين:

حرف جر غير زائد، وحرف جر زائداً وفيما يأتي تفصيل ذلك.

أولاً: حرف جر غير زائد:

ويعرب هنا: حرف جر مبنياً على السكون، لامحل له من الإعراب، يجر الاسم الظاهر والضمير، من ذلك قوله تعالى:﴿وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ ﴾[١] وقد تزاد " ما " بعدها، ولا تكفها عن العمل، مثل قوله تعالى: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔاتِهِمْ أُغْرِقُواْ ﴾ [٢]

ولمن هذه ثمانية معان ورد في القرآن الكريم منها ستة معان هي:

١- التبعيض:

بمعنى " بعض "كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[٣] أي: مِنْ بعض المال، وقال السمين الحلبي: يدل عليه قراءة عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) " بعض ما تحبون " وهذه عندي ليست قراءة بل تفسير [٤]

وقوله: ﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ﴾(٥)، أي: بعضهم، فالمعلوم أن الذي كلَّمهُ الله تعالى هو موسى عليه السلام [٦]

وقوله تعالى:﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾(٧) قيل: نكفر ما بينكم وبين الله تعالى دون المظالم (٨) فعن ابن عباس " رضي الله عنهما " قال: الصدقة هي التي تكفر(٩) وعلامتها إمكان سد (بعض) مسدها (١٠)

٢- البيان:

أي: بيان الجنس، كقوله تعالى:﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ ﴾ (١١) قال النحاس: ليست (من) ها هنا للتبعيض، وإنما هي لبيان الجنس، والمعنى: وننزل ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين، ثم بين فقال (من القرآن) (١٢)

وقوله تعالى﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴾ (١٣) أي: ان جنس الأساور هو الذهب (١٤)، وقال ابن هشام: " وأنكر مجيء (من) لبيان الجنس قوم وقالوا: هي في (من ذهب) و (من سندس) للتبعيض" (١٥)

وقال الفيروزآبادي عن هذا القول: " وهذا تكلف "(١٦)

وكثيراً ماتقع " من البيانية " هذه بعد " ما ومهما "، وهما بها أولى، لإفراط إبهامها، كقوله تعالى:﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾(١٧) وقوله: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ ﴾(١٨) وقوله ﴿ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ ﴾(١٩). ومن ذلك قوله تعالى:﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً ﴾ (٢٠) للتبيين، لا للتبعيض كما زعم بعض الطاعنين في بعض الصحابة، رضي الله عنهم، والمعنى الذين آمنوا هم هؤلاء، ورد عليه أن مدحهم السابق يدل على الاستمرار التجددي (٢١)

ويدل على ذلك أيضا قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (٢٢) وكلهم محسن متق، وقوله تعالى: ﴿ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾(٢٣) والمقول فيهم ذلك كلهم كفار (٢٤).

٣- الابتداء:

أي: ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية، فالأول كقوله تعالى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾(٢٥) وأن " من " ومجرورها في موضع الحال مما قبلها، لأن الذي قبلها معرفة (٢٦).

والثاني كقوله تعالى: ﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾(٢٧) و " من " في موضع النعت لأن الذي قبلها نكرة (٢٨) وترد أيضا لابتداء الغاية في الأشخاص، من ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ (٢٩).

وترد لأغراض أخرى لم ترد في القرآن الكريم منها: "ابتداء الغاية في الأحداث، كقولك " عجبت من إقدامك على هذا العمل "(٣٠)

والابتداء هو الغالب على استعمال (من) حتى قيل: إن سائر معانيها راجع إليه (٣١).

٤- البدل:

نحو قوله تعالى: ﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾(٣٢) أي بدلاً، والتقدير: "أرضيتم بنعيم الدنيا بدلاً من نعيم الآخرة فـ(مِن) تتضمن معنى البدل، وعاتبهم الله على إيثار الراحة في الدنيا على الراحة في الآخرة، إذ لاتنال راحة الآخرة إلا بنصب الدنيا" (٣٣).

ومن ذلك قوله تعالى:﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾(٣٤)، "أي: بدلا منكم، لأن الملائكة لا تكون من الأنس(٣٥).

وقوله: ﴿لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾(٣٦) أي بدل الله، والمعنى بدل رحمته وطاعته (٣٧).

٥- الظرف

وتكون فيه بمعنى (في) كقوله سبحانه:﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾(٣٨)، أي: فيها، قال مقاتل: "يقول: ماذا خلقت الملائكة في الأرض كما خلق الله عز وجل إن كانوا آلهة" (٣٩).

قال تعالى:﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾(٤٠)، أي في يوم الجمعة(٤١)

ونظير هذا قوله تعالى:﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾(٤٢)، أي: فجامعوهن من حيث أمركم أن تعتزلوهن منه، وهو الفرج، قاله مجاهد وقتادة وعكرمة، وقال ابن عباس: طؤوهن في الفرج ولا تعدوه إلى غيره، أي، اتقوا الأدبار، وقيل (من) بمعنى (في) أي، في حيث أمركم الله تعالى وهو الفرج(٤٣).

٦- التعليل

من ذلك قوله تعالى:﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾(٤٤)، ويقدر باللام (٤٥).

ومن ذلك أيضا قوله تعالى: ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴾(٤٦)، وهي إشارة عند الأكثرين إلى فائدة نزولهم، أي من أجل كل أمر قدر في تلك الليلة إلى قابل، ومعنى العدول من لام التعليل إلى (من) أن السائل كأنه يقول: من أين جئتم ؟ فيقولون: مالكم وهذا السؤال، ولكن قولوا لأي أمر لأنه حظكم، وقيل: من كل أمر، أي من أجل كل أمر، فبعضهم للركوع، وبعضهم للسجود وبعضهم للتسليم (٤٧).

أما معاني "مِنْ" التي لم ترد في القرآن، فهي:

الاستعانة، نحو قولهم: نظر إلي من عين شزرة، أي بعين.

والتفضيل، نحو قولهم: أين هذا من ذاك(٤٨).

ثانياً: "مِنْ" الجارة الزائدة:

تأتي (مِنْ) حرف جر زائداً إذا وليها نكرة، وسبقها نفي أو نهي أو استفهام، وذلك في الحالات الآتية:

١- المبتدا:

كما في قوله تعالى: ﴿ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴾(٤٩) فـ(خالق) اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وخبره محذوف، أي: لكم (٥٠).

٢- الفاعل:

كما في قوله تعالى:﴿ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ ﴾(٥١) فـ(بشير) اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل (جاء) وزيدت فيه (مِنْ) لوجود الشرطين(٥٢).

٣- المفعول به:

كما في قوله تعالى: ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ (٥٣) فـ(فطور) اسم مجرور لفظاً، منصوب محلاً على أنه مفعول به (٥٤).

٤- المفعول المطلق:

كما في قوله تعالى: ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾(٥٥) فـ(شيء) اسم مجرور لفظاً، منصوب محلاً على أنه مفعول مطلق(٥٦).

وأورد ابن الجوزي نقلاً عن بعض المفسرين أن (مِنْ) تأتي في القرآن على ثمانية أوجه، ومن الأوجه ماسبق ذكره، وهذه الأوجه هي:

أحدهما: أن تكون صلة:

ومنه قوله تعالى:﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾(٥٧) وجملة "تمسوهن" صلة الموصول الحرفي (٥٨).

وقوله تعالى: ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾(٥٩) "من" هاهنا صلة، يعني تعبير الرؤيا (٦٠).

وقوله تعالى:﴿ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ ﴾(٦١) والتقدير: ما اتخذ الله ولدا كما زعمتم، ولا كان معه إله فيما خلق، وفي الكلام حذف ؛ والمعنى: لو كانت معه آلهة لانفرد كل إله بخلقه(٦٢).

وقوله تعالى:﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾(٦٣) وقوله تعالى: ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ ﴾(٦٤) فمن هنا صلة في الكلام، يعني: قل للمؤمنين يحفظوا أبصارهم عما لا يحلّ لهم النظر إليه (٦٥).

والثاني: بمعنى الباء:

ومنه قوله تعالى: ﴿ يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾(٦٦)، وقوله تعالى: ﴿ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾(٦٧)، أي بأمر الله (٦٨).

وقوله تعالى:﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ ﴾(٦٩) أي: بأمره(٧٠)

وقوله تعالى: ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ (٧١) قال ابن عطية: و"من" لابتداء الغاية، أي: نزولهم من أجل هذه الأمور المقدرة.. وهذا قول نافع والفرَّاء وأبي العالية، وقال بعضهم "من" بمعنى الباء، أي بكل أمر"(٧٢).

وقوله تعالى:﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ (٧٣) قال الأخفش:قال يونس:إن (مِن طرف) مثل: بطرف كما تقول العرب: ضربته في السيف وبالسيف (٧٤).

والثالث: ذكرت في الظرف بمعنى في:

ومنه قوله تعالى:﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾(٧٥) وقال الفرّاء: ولم يقل: في حيث، وهو الفرج وإنما قال: من حيث كما يقول للرجل: ايت زيداً من مأتاه من الوجه الذي يؤتى منه، فلو ظهر الفرج ولم يكنَّ عنه قلت في الكلام: إيت المرأة في فرجها(٧٦)، ووجود "من" يمنح ألفة ومودة بين الزوجين ففي "من" من التوسع ما ليس في حرف الجر "في" من التطبيق.

وقال السدي: (من حيث) يعني: في حيث أمركم الله ؛ يعني في الفرج(٧٧).

وقوله تعالى:﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾(٧٨) أي: في الأرض (٧٩

وقوله تعالى:﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾(٨٠)،أي في يومها(٨١).

وذلك لأن المناداة للصلاة ليست في كل يوم وإنما في وقت مخصص من اليوم وهو الظهر ولو قلت في يوم الجمعة لفات تخصيص الوقت المعلوم.

والرابع: بمعنى على:

ومنه قوله تعالى:﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾(٨٢) ويؤيد هذا قراءة أبيّ بن كعب: (ونصرناه على القوم)(٨٣) وقيل: على التضمين أي: معناه:

منهم بالنصر(٨٤). وسبب الاختيار أن الحرف "من" تعني النصر بالانسلاخ منهم وعدم تأثره بهم وهو نصر كبير فكأن الكفار من معدن آخر فهذا توسع في المعنى لا نحصل عليه من حرف الجر "على" الذي يحدد المعنى والله أعلم.

وقال الأخفش: "أي" على القوم، وكما كانت الباء في معنى (على) في قوله: مررت به، ومررت عليه، وفي كتاب الله عز وجل:﴿ مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ ﴾(٨٥) يقول: على دينار، وسبب الاختيار أن الدينار "دَين" وليس أمانة إلى حين فلو كانت التعبير "على" لانصرف الذهن إلى أن الموضوع تأمين للدينار إلى أجل وتضيع عملية الاستدانة، والله أعلم. وكما كانت (في) في معنى (على) نحو: ﴿ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ﴾(٨٦) يقول: على جذوع النخل، وزعم يونس أن العرب تقول: نزلت في أبيك، تريد عليه، وتقول: ظفرت عليه، أي: به ورضيت عليه، أي: عنه(٨٧).وإن الحرف "على" يفقد صورة الصلب فكأنه والله أعلم سيجعل أجساد السحرة تنغرز في جذوع النخل وكأن فرعون يريد يريد تهويل صورة الصلب فهو صلب يتعدى تمزيق أشلاء الجسد ودق العظام واللحم بمسامير إلى جذوع النخل.

والخامس: بمعنى التبعيض:

وقد تقدم ذكره.

والسادس: بمعنى عن:

ومنه قوله تعالى:﴿ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾(٨٨) يعني: فابحثوا عن يوسف وأخيه(٨٩). هنا وضع مقاتل الفعل "بحث" والتحسس ليس بحثا، وإنما هو أكثر إحاطة وشمولا.

وقوله تعالى:﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾(٩٠).

وأصل الحيد الميل، يقال: حدتُ عن الشيء أحيدُ حَيْدًا ومَحِيْدًا: إذا ملت عنه (٩١) والمعنى: تميل وتنفر عنه(٩٢).

وقوله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ﴾(٩٣) ويؤيد هذا قراءة أبيّ بن كعب، وابن عبلة، وأبي عمران: (عن ذكر الله) (٩٤).

قال الفراء: و(عن ذكر الله) كلٌّ صواب، تقول: أتخمت من طعام أكلته وعن طعام أكلته، سواء في المعنى وكأنّ قوله: قست من ذكره أنهم جعلوه كذباً، فأقسى قلوبهم: زادها قسوة، وكأنّ من قال: قست عنه يريد: أعرضت عنه(٩٥).

وقوله تعالى:﴿ يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا ﴾(٩٦) أي:عن هذا (٩٧).

المبحث الثاني
معاني "مَنْ" في القرآن الكريم

ذكر اللغويون أن (مَنْ) تأتي بخمسة أوجه، هي: شرطية، واستفهامية، وموصولة، ونكرة موصوفة، وزائدة(٩٨).

فيما يأتي تطبيقات هذه الوجوه في القرآن الكريم.

أولاً: مَنْ الشرطية:

وهي اسم شرط جازم، ومن ذلك قوله تعالى:﴿ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾(٩٩) وقوله عز وجل:﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾(١٠٠).

ولا تكون إلا للعاقل كما في الآيتين السابقتين وفي قوله تعالى:﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾(١٠١) وغير ذلك من الآيات(١٠٢).

ثانياً: مَنْ الاستفهامية:

وهي اسم استفهام، من ذلك قوله تعالى: ﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾(١٠٣).

وقوله تعالى:﴿ مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ ﴾(١٠٤).

وقد تشرب "مَنْ" الاستفهامية معنى النفي، كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾(١٠٥).

ثالثاً: "من" الموصولة:

وهي اسم موصول بمعنى الذي، من ذلك قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾(١٠٦).

وهي في الأصل للعاقل كما في قوله تعالى:﴿ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾(١٠٧).

وقد تكون لغير العاقل في ثلاث مسائل:

إحداها. أن ينزل غير العاقل منزلة العاقل نحو قوله تعالى:﴿ وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّن يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسۡتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾(١٠٨). ومعنى الاية زيادة تقبيح التوجه إلى غير الله تعالى فالعاقل تستحيل عليه الإجابة فكيف بغير العاقل، والله أعلم

الثانية. أن يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه "مَنْ" نحو قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن يَخۡلُقُ كَمَن لَّا يَخۡلُقُۚ ﴾(١٠٩) لشموله الآدميِّين والمَلائِكةَ والأصنام(١١٠).

ونحو قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾(١١١). وسبب الاختيار ان السجود الانضمام الى سنة الله في خلقه فكلها خاضعة لناموس إلهي واحد انتظم الخلق جميعا فهي ممتثلة تمام الامتثال لله تعالى، والله أعلم.

الثالثة. أن يقترن بالعاقل في عموم فصل بـ"مَنْ" الموصولة، نحو قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ ﴾(١١٢).

فأوقع "مَنْ" على غير العاقل لما اختلط بالعاقل(١١٣).

وقد يراد بـ"مَنْ" الموصولة المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث(١١٤)، فمن ذلك في الجمع قوله عز وجل: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾(١١٥). وسبب اختيار الجمع في هذه السورة الكريمة لأن من يسمع كثير على الضد من قوله تعالى: ((ومنهم من ينظر إليك))، بالإفراد فأنت تسمع كل العالم مهما بعدوا ولكنك لا تستطيع أن تبصر إلا على مدى قريب، فللسمع استعمل التعبير القرآني "يستمعون" ومع البصر "ينظر" بالإفراد.

وفي المؤنث قرأ بعضهم قوله تعالى:﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾(١١٦).

رابعاً : مَنْ النكرة الموصوفة

من ذلك قوله تعالى:﴿ أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ﴾(١١٧)

الخاتمة

بعد هذا العرض الموجز لتطبيقات (مِن) و(مَن) في القرآن الكريم، أوجز أهم ماجاء فيه بما يأتي:

١- إن (مِن) تأتي بوجهين: حرف جر غير زائد، وحرف جر زائداً.

٢- إن (من) غير زائدة لها عدة معانٍ، ورد في القرآن الكريم منها أحد عشر معنى.

٣- إنّ (مَن) تأتي بخمسة أوجه، هي: شرطية، واستفهامية، وموصولة، ونكرة موصوفة، وزائدة، وردت تطبيقاتها في القرآن الكريم إلا الزائدة.

□

هوامش البحث:

(١) سورة الأحزاب: الآية ٧.

(٢) سورة نوح: الآية ٢٥ وينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٥م: ١٢١.

(٣) سورة آل عمران: الآية ١٩٢.

(٤) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأبي العباس شهاب الدين بن يوسف بن السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) تحقيق: الشيخ علي بن معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، وجاد مخلوف جاد، وزكريا عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م: ٨٧/٤.

(٥) سورة البقرة: الآية ٢٥٣.

(٦) ينظر: جامع البيان عن تاويل آي القرآن المعروف بـ(تفسير الطبري) لابي جعفر محمد بن يزيد بن خالد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، مصر، ط١، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م: ٣٧٨/٥.

(٧) سورة البقرة: الآية ٢٧١.

(٨) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ) تحقيق فوان عدنان داوودي، دار القلم بيروت، والدار الشامية بدمشق، ط١، ١٤١٥هـ: ٦٩/١.

(٩) تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والصحابة والتابعين، للإمام الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي بن ابي حاتم (ت٣٢٧هـ) تحقيق: أسعد محمد الطيب المكتبة العصرية، صيدا، ط١، بلا تاريخ: ٣٣١/٢.

(١٠) ينظر: بصائر ذوي التمييز، لابي الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي الصديقي الشيرازي (ت٨١٧هـ) تحقيق: محمد علي النجار، القاهرة، ١٩٦٤م. ١٩٦٩م: ٨٥/٦.

(١١) سورة الإسراء: الآية ٨٢.

(١٢) معاني القرآن الكريم، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل المرادي النحاس (ت٣٣٨هـ) تحقيق، محمد علي الصابون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩هـ: ١٨٧/٤.

(١٣) سورة الكهف: الآية ٣١.

(١٤) بحر العلوم المسمى بـ(تفسير السمرقندي) لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٥هـ) تحقيق د. محمود مطرجي، دار الفكر، بيروت، بلا تأريخ: ١٠٣/٣.

(١٥) مغني اللبيب: ١٢٠.

(١٦) بصائر ذوي التمييز: ٨٦/٥.

(١٧) سورة فاطر: الآية ٢.

(١٨) سورة البقرة: الآية ١٠٦.

(١٩) سورة الأعراف: الآية ١٣٢، بصائر ذوي التمييز: ٨٥/٦، وجامع الدروس العربية:٧٢.

(٢٠) سورة الفتح: الآية ٢٩.

(٢١) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الثناء شهاب الدين السيد محمود بن عبد الله الآلوسي البغدادي، (١٢٧٠هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تأريخ ١٢٧/٢٦.

(٢٢) سورة آل عمران: الآية ١٧٢.

(٢٣) سورة المائدة: الآية ٧٣.

(٢٤) ينظر: بصائر ذوي التمييز: ٨٥/٦.

(٢٥) سورة الإسراء: الآية ١.

(٢٦) جامع الدروس العربية، مصطفى محمد سليم الغلاييني (ت١٣٦٤هـ) ضبطه وخرج آياته وشواهده الشعرية: د. عبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م: ٧١.

(٢٧) سورة التوبة: الآية ١٠٨.

(٢٨) جامع الدروس العربية ٧١.

(٢٩) سورة النمل: الآية ٣٠، بصائر ذوي التمييز: ٨٥/٦.

(٣٠) جامع الدروس العربية: ٧٢.

(٣١) بصائر ذوي التمييز: ٨٥/٦.

(٣٢) سورة التوبة: الآية ٣٨.

(٣٣) الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي (ت٦٧١هـ) تحقيق: أحمد عبد المنعم البردوني، دار الشعب القاهرة، ط٢، ١٣٧٢هـ: ١٤١/٨.

(٣٤) سورة الزخرف: الآية ٦٠.

(٣٥) الجامع لأحكام القرآن: ١٤١/٨.

(٣٦) سورة آل عمران: الآية ١٠.

(٣٧) الكشاف عن الحقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، (ت٥٣٨هـ) طبعة جديدة حققها وخرج أحاديثها

وعلق عليها على نسخة خطية: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢١هـ. ٢٠٠١م: ٥٧/١.

(٣٨) سورة فاطر: الاية ٤٠.

(٣٩) تفسير مقاتل بن سلمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء البلخي المتوفى سنة (١٥٠هـ) تحقيق: أحمد فريد، من منشورات محمد علي بيضون، دار العلمية لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ ٢٠٠١م:٥٧/١.

(٤٠) سورة الجمعة: الآية ٩.

(٤١) الكشف والبيان، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الاستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م: ٣٠٨/٩.

(٤٢) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

(٤٣) ينظر: الكشف والبيان: ١٦٠/٢، ومعالم التنزيل المعروف بـ(تفسير البغوي) لأبي محمد الحسين بن مسعود الفرّاء البغوي (ت٥١٦هـ) حققه وخرج أحاديثه: محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، السعودية، ط٤، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م:٢٥٩/١.

(٤٤) سورة نوح: الآية ٢٥.

(٤٥) ينظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان، لنظام الدين الحسين بن محمد القمي النسيابوري، (ت٧٢٨هـ) تحقيق: الشيخ زكريا عميران، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان، ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٦م: ٥٦٩/١، وبصائر ذوي التمييز: ٨٥/٦.

(٤٦) سورة القدر: الآية ٤.

(٤٧) ينظر غرائب القرآن: ٥٤٠/٦.

(٤٨) ينظر: موسوعة النحو والصرف والإعراب، للدكتور أميل بديع يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت ط١، ١٣٨٤هـ: ٦٥٥-٦٥٦.

(٤٩) سورة فاطر: الآية ٣.

(٥٠) ينظر: المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجروّم، (ت٧٢٣هـ) تحقيق أ. د أحمد بن محمد الخراط (محقق كتاب الدر المصون) مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الرياض، بلا تأريخ: ٤٢٤.

(٥١) سورة المائدة: الآية ١٩.

(٥٢) ينظر: البحر المحيط، لأبي عبد الله أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الشهير بابن حيان وبأبي حيان (ت٧٥٤هـ) مطبعة السعادة، مصر ١٣٢٩هـ ١٩٢/٧، وشرح ابن عقيل، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقلي المصري الهمذاني (ت٦٧٢هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٥م: ٤٦٣/١.

(٥٣) سورة الملك: الآية ٣.

(٥٤) مشكل إعراب القرآن: ٥٦٢.

(٥٥) سورة الأنعام: الآية ٣٨.

(٥٦) ينظر: التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ) الدار التنوسية للنشر ١٩٨٤م: ١٩١/٧

(٥٧) سورة البقرة: الآية ٢٣٧.

(٥٨) ينظر: مشكل إعراب القرآن: ٤٢٤.

(٥٩) سورة يوسف: الآية ١٠١.

(٦٠) تفسير مقاتل: ١٦٤/٢.

(٦١) سورة المؤمنون: الآية ٩١.

(٦٢) الجامع لأحكام القرآن: ١٤٦/١٢.

(٦٣) سورة النور: الآية ٣٠.

(٦٤) سورة النور: الآية ٣١.

(٦٥) تفسير ابن أبي حاتم ١٠٠/١٠.

(٦٦) سورة يونس: الآية ٥٠.

(٦٧) سورة الرعد: الآية ١١.

(٦٨) ينظر: بحر العلوم: ٢٦٥/٢، والنكت والعيون، المعروف بـ(تفسير الماوردي) لأبي الحسن علي بن حبيب البصري (ت٤٥٠هـ) تحقيق:خضر محمد خضر، مطابع مقهوي،الكويت، ط١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م:٩٩/٣.

(٦٩) سورة غافر: الآية ١٥.

(٧٠) تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد سهل عبد الله بن يونس بن رفيع التستري (ت٢٨٣هـ) مطبعة البابي الحلبي، مصر، ١٣٢٩هـ: ٤٧١، وبحر العلوم: ٢٥٦/٢

(٧١) سورة القدر: الآية ٤.

(٧٢) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المعروف بـ(تفسير أبن عطية) لأبي محمد عبد الخالق الغرناطي الأندلسي (ت٥٤١هـ) تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، مؤسسة دار العلوم، الدوحة، ط١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م: ٤٧٨/٥..

(٧٣) سورة الشورى: الآية ٤٥.

(٧٤) معاني القرآن للأخفش: ٤٠٢٢/١.

(٧٥) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

(٧٦) معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٥٥، ١٩٥٦م: ١٢٨/١.

(٧٧) تفسير ابن أبي زمنين، وهو مختصر تفسير يحيى بن سلام، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري المالكي، المعروف بابن أبي زمنين (ت٣٩٩هـ) تحقيق: محمد، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م: ٢٢٢/١.

(٧٨) سورة فاطر: الآية ٤٠.

(٧٩) ينظر: معالم التنزيل: ١١٥/٨، وتفسير العز بن عبد السلام، للإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي (ت٦٦٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م: ٣١.

(٨٠) سورة الجمعة: الآية ٩.

(٨١) الكشف والبيان: ٣٠٨/٩.

(٨٢) سورة الأنبياء: الآية ٧٧.

(٨٣) تفسير مقاتل: ٣٦٥/٢.

(٨٤) بصائر ذوي التمييز: ٦٨٦.

(٨٥) سورة آل عمران: الآية ٧٥.

(٨٦) سورة طه: الآية ٧١.

(٨٧) معاني القرآن، صنفه الأخفش الأوسط للإمام أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري (ت٢١٥هـ) تحقيق: د.فائز فارس، دار البشير، ودار الأمل، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م:٣٦/١.

(٨٨) سورة يوسف: الآية ٨٧.

(٨٩) تفسير مقاتل: ٢/١٦١.

(٩٠) سورة ق: الآية ١٩.

(٩١) معالم التنزيل: ٧/٣٦٠.

(٩٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بـ(تفسير البيضاوي) لأبي سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي الشافعي (ت٦٨٥هـ) دار الفكر، بيروت، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م: ٥/٢٢٨.

(٩٣) سورة الزمر: الآية ٢٢.

(٩٤) ذكر هذه القراءة الزمخشري في الكشاف: ٣/٣٩٤، ولم ترد في كتب القراءات، وينظر: زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزية (ت٥٩٧هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الرانؤوط، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ، ١٩٩٠م: ٧/١٧٤.

(٩٥) معاني القرآن للفراء: ٤/١١٦.

(٩٦) سورة الأنبياء: الآية ٩٧.

(٩٧) ينظر: الوجيز: ١/٥٩٣.

(٩٨) ينظر: موسوعة النحو والصرف: ٦٥٧.

(٩٩) سورة الأعراف: الآية ٨.

(١٠٠) سورة النساء: الآية ١٢٣.

(١٠١) سورة الطلاق: الآية ٢.

(١٠٢) النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، عباس حسن، دار المعارف بمصر، ط٥، ١٣٩٥هـ -١٩٧٥م ومعجم القواعد العربية، لعبد الغني الدقر، مكتبة مشكاة الإسلامية، سوريا، ١٩٨٤م، ٣/٣٤.

(١٠٣) سورة الحجر: الآية ٥٦.

(١٠٤) سورة يس: الآية ٥٢.

(١٠٥) سورة آل عمران: الآية ١٣٥.

(١٠٦) سورة الحج: الآية ١٨.

(١٠٧) سورة الرعد: الآية ٤٣.

(١٠٨) سورة الأحقاف: الآية ١٧.

(١٠٩) سورة النحل: الآية ١٧.

(١١٠) ينظر: معالم التنزيل: ١٤/٥، ومفاتيح الغيب المعروف بـ(التفسير الكبير)، وبـ(تفسير الرازي)، لأبي عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشافعيّ المذهب الرازي (ت٦٠٦هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م: ١١/٢٠.

(١١١) سورة الحج: الآية ١٨.

(١١٢) سورة النور: الآية ٤٥.

(١١٣) ينظر: الكشاف: ٤١/٣، والبحر المحيط: ٤٢٥/٦.

(١١٤) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت٨٨٠هـ) تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: د. محمد سعد رمضان حسن، ود. محمد المتولي الدسوقي الحرب، منشورات محمد علي دار الكتب العلمية، بيروت، ط١٤١٩،١هـ، ١٩٩٨م: ٢١٠٤.

(١١٥) سورة يونس: الآية ٤٢.

(١١٦) سورة الأحزاب: الآية ٣١.

(١١٧) سورة البقرة: الآية ٩٠. وينظر: منازل الحروف، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت٣٨٤هـ) دار المعارف، القاهرة بلا تأريخ: ٢٣.

المصادر والمراجع

١- أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بـ(تفسير البيضاوي)، لأبي سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي الشافعي (ت٦٨٥هـ) دار الفكر، بيروت،١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

٢- بحر العلوم المسمى بـ(تفسير السمرقندي)، لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت٣٧٥هـ) تحقيق: د.محمود مطرجي، دار الفكر، بيروت، بلا تأريخ.

٣- البحر المحيط، لأبي عبد الله أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الشهير بابن حيان (ت٧٥٤هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٩هـ.

٤- بصائر ذوي التمييز، لأبي الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الصديقي الشيرازي (ت٨١٧هـ) تحقيق: محمد علي النجار، القاهرة ١٩٦٤م – ١٩٦٩م.

٥- التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ) الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م.

٦- تفسير ابن أبي زمنين، وهو مختصر تفسير يحيى بن سلام، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله عيسى بن أبي زمنين المري المالكي المعروف بابن أبي زمنين (ت٣٩٩هـ) تحقيق: محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المؤيدي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ.

٧- تفسير العز بن عبد السلام، للإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي (ت٦٦٠هـ) تحقيق الدكتور: عبد الله بن إبراهيم الوهبي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

٨- تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التستري (ت٢٨٣هـ) مطبعة البابي الحلبي، مصر، ١٣٢٩هـ.

٩- تفسير القرآن العظيم المسمى بـ(تفسير ابن كثير) لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ) دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠١هـ.

١٠- تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والصحابة والتابعين، للإمام الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) تحقيق، أسعد محمد الطيب المكتبة العصرية، صيدا، ط١، بلا تأريخ.

١١- تفسير مقاتل بن سليمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء البلخي المتوفى سنة (١٥٠هـ) تحقيق: أحمد فريد، من المنشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية لبنان ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

١٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن المعروف بـ(تفسير الطبري) لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد بن كثير بن غالب الآملي الطَّبري (ت٣١٠هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، وأحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، مصر، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

١٣- جامع الدروس العربية، مصطفى محمد سليم الغلاييني (ت١٣٦٤هـ) ضبطه وخرج آياته وشواهده الشعرية: د. عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

١٤- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي (ت٦٧١هـ) تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، ط١، ١٣٧٢هـ.

١٥- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأبي العباس شهاب الدين بن يوسف بن السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) تحقيق: الشيخ علي بن معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، وجاد مخلوف جاد، وزكريا عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

١٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الثناء شهاب الدين السيد محمود بن عبد الله الآلوسي البغدادي، (ت١٢٧٠هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت بلا تأريخ.

١٧- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الرانؤوط، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بيروت ط٣، ١٤٠٤هـ، ١٩٩٠م.

١٨- شرح ابن عقيل، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمذاني (ت٦٧٢هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٥م.

١٩- غرائب القرآن ورغائب الفرقان، لنظام الدين الحسين بن محمد القمي النيسابوري (ت٧٢٨هـ) تحقيق: الشيخ زكريا عميران، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

٢٠- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ) طبعة جديدة حققها وخرج أحاديثها وعلق عليها على نسخة خطية: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢١هـ.

٢١- الكشف والبيان، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

٢٢- اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت٨٨٠هـ) تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: د. محمد سعد رمضان حسن، ود. محمد المتولي الدسوقي الحرب، منشورات محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨٠م.

٢٣- المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجُرّوم (ت٧٢٣هـ) تحقيق: أ.د.أحمد بن محمد الخراط (محقق كتاب الدر المصون) مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الرياض، بلا تأريخ.

٢٤- المحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المعروف بـ(تفسير ابن عطية) لأبي محمد عبد الحق بن عطية الغرناطي الأندلسي (ت٥٤١هـ) تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، مؤسسة دار العلوم، الدوحة، ط١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

٢٥- معالم التنزيل المعروف بـ(تفسير البغوي) لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت٥١٦هـ) حققه وخرَّج أحاديثه: محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، السعودية، ط٤، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

٢٦- معاني القرآن، صنفه الأخفش الأوسط، للإمام أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعيّ البلخيّ البصريّ (ت٢١٥هـ) تحقيق: د.فائز فارس، دار البشير، دار الأمل، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م.

٢٧- معاني القرآن، لأبي زكريّا يحيى بن زياد الفرّاء (ت٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٩٥ - ١٩٥٦م.

٢٨- معاني القرآن الكريم، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس (ت٣٣٨هـ) تحقيق: محمد عليّ الصابونيّ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٩- معجم القواعد العربية، لعبد الغني الدقر، مكتبة المشكاة الإسلامية، سوريا، ١٩٨٤م.

٣٠- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

٣١- مفاتيح الغيب المعروف بـ(التفسير الكبير)، و بـ(تفسير الرازي) لأبي عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشافعي المذهب الرّازي، (ت٦٠٦هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

٣٢- منازل الحروف، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت٣٨٤هـ) دار المعارف، القاهرة، بلا تأريخ.

٣٣- موسوعة النحو والصرف والإعراب، للدكتور أميل بديع يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٣٨٤هـ.

٣٤- النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، عباس حسن، دار المعارف بمصر، ط٥، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.

٣٥- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

٣٦- النُّكت والعيون، المعروف بـ(تفسير الماوردي) لأبي الحسن علي بن حبيب البصري (ت٤٥٠هـ) تحقيق: خضر محَّمد خضر، مطابع مقهوي، الكويت، ط١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

٣٧- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي الحسن علي أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ) تحقيق: فوان عدنان داوودي، دار القلم، بيروت، والدار الشامية بدمشق، ط١، ١٤١٥هـ.

ABSTRACT

We studied in this research and the faces of the applications "from" and "from" in the Holy Quran and our indications "from" and their meanings in the Qur'an and've included examples of that, and we talked about the meaning of "from "and their meanings in the villages Quran. He outlined the main points in the search, including the following:

1- (from) come two-sided: a preposition is a plus, and the preposition plus.

2- is redundant has several meanings, stated in the Quran, including eleven meaning.

If (from) come in five aspects, namely: policewoman connected, and nobody described, redundant, and received applications in excess Quran only.